



شبكة المعلومات الجامعية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





# شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



# جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

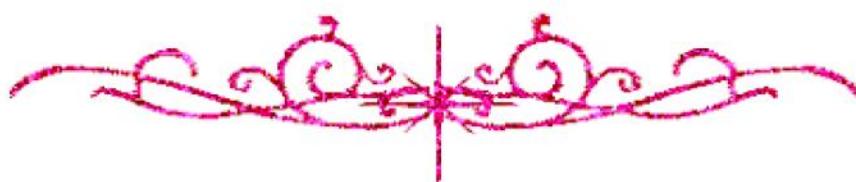
قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها  
على هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

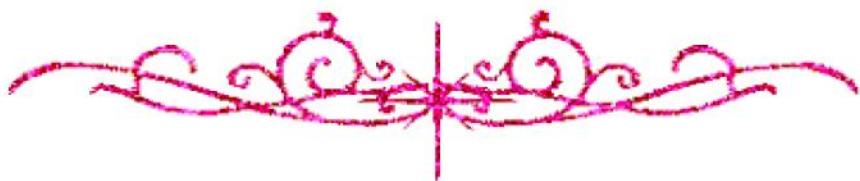
تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيداً عن الغبار





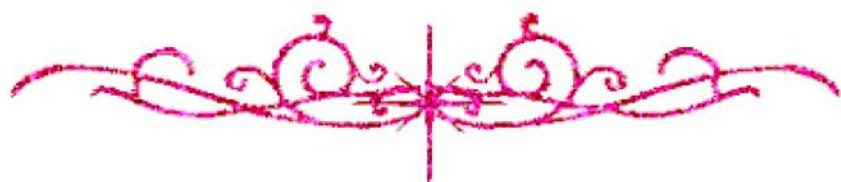
بعض الوثائق

الأصلية تالفة





بالرسالة صفحات  
لم ترد بالاصل





كلية الآثار  
قسم الآثار الإسلامية  
الدراسات العليا

## العمارة الطينية في المغرب الأقصى

من القرن السادس الهجري إلى القرن الحادي عشر الهجري (١٢٠١ - ١٧٠١)

دراسة أثرية فنية

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الآثار الإسلامية

مقدمة من

الباحث / محمد رشدي عبد السلام عثمان

تحت إشراف

أ.د عبد العزيز صلاح سالم

أستاذ الآثار والفنون الإسلامية

رئيس قسم الآثار الإسلامية

بكلية الآثار - جامعة القاهرة

( مشرفاً )

أ.م . د/ سعاد محمد حسن

أستاذ الآثار والعمارة الإسلامية

بكلية الآثار - جامعة القاهرة

( مشرفاً مشاركاً )

أ.د أسامة طلعت عبد النعيم

أستاذ الآثار والعمارة الإسلامية

بكلية الآثار - جامعة القاهرة

رئيس قطاع الآثار الإسلامية والقبطية واليهودية

( مشرفاً مشاركاً )

١٤٤٢ / ٢٠٢٠ م



كلية الآثار  
الدراسات العليا

# الإجازة

أجازت لجنة المناقشة هذه الرسالة للحصول على  
درجة الماجستير في الآثار الإسلامية من قسم الآثار  
الإسلامية

بتقدير « ممتاز A » بنسبة ٩٠,٧٥ % مع التوصية  
بتبادل الرسالة مع الجامعات الأخرى « . »

بتاريخ  
٢٠٢٠/١١/٢١

بعد استيفاء جميع المتطلبات

## اللجنة

### التوقيع

### الدرجة العلمية

### الاسم

- |             |                               |
|-------------|-------------------------------|
| أستاذ       | 1- أ.د/ عبد العزيز صلاح سالم  |
| أستاذ       | 2- أ.د/ أسامة طلعت عبد النعيم |
| أستاذ مساعد | 3- د/ سعاد محمد حسن           |
| أستاذ مساعد | 4- أ.د/ علي أحمد الطايش       |
| أستاذ مساعد | 5- د/ محمد عبد المنعم الجمل   |

## الملخص

تعد مادة الطين من أقدم المواد التي استخدمها الإنسان في البناء فعرف الإنسان منذ أقدم العصور أن الطين بفضل الله تعالى هو الذي يمكن للنبات أن ينمو والحيوان أن يعيش وكأن الطين لا يزال قلب الحياة النابض ، وبالإضافة إلى أن مادة الطين من أقدم مواد البناء التي استخدمها الإنسان نجد أنه عمل أيضا على تطويرها وذلك من خلال التقنيات المختلفة للبناء بها ، بما يتناسب مع الإمكانيات المتوفرة لديه ، وبما يتناسب مع الظروف البيئية .

يأتي البناء بالطين في المرتبة الأولى لمواد البناء المستعملة في العمارة المغربية ، وذلك لأنه مادة طبيعية محلية متوفرة بكثرة ، وقد انتشر استعماله في مناطق متعددة ، وامتد عبر أزمنة مختلفة منذ آلاف السنين قبل الميلاد بفضل ملائمته للظروف الاقتصادية والمناخية ، وهو مادة سهلة الاستعمال تتميز بالقوة والصلابة تدخل في العديد من عمليات البناء ، فالعمارة الطينية في المغرب الأقصى تتميز بالبساطة في استخدام مواد البناء المحلية في البناء ، والتي تعبّر عن مدى التطور المعماري في إيجاد تناجم وتناسق لا مثيل له بين الإنسان والبيئة .

يعتبر التراث المعماري التقليدي الطيني أحد الركائز الأساسية التي شكلت هوية المجتمع المغربي بما يحمله من عادات وتقاليد ساعدت على تكيف الإنسان مع البيئة المحيطة به ، هذا ومع قيام دولة المرابطين في بلاد المغرب ، أفسح المجال لتحولات عميقة في العمارة بشكل عام ، حيث شهدت الأراضي المغربية تطورات في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والبشرية ، وفتحت الطريق أمام بناء المدن والقصبات والحسون والأسوار ، وخلدت آثار لا تزال باقية إلى يومنا هذا تحكي لنا عن أمجاد الملوك العظام الذين قاموا بتأسيس الدول التي تعاقبت على حكم بلاد المغرب الأقصى

هذا وتشتمل العمارة الإسلامية في المغرب الأقصى على العديد من الأبنية الطينية منها ما هو موجود في المدن العتيقة (فاس ومراكش ومكناس وغيرها) والقصور ومنها (قصور سجلamasة وتأفیلات في جنوب شرق المغرب) بالإضافة إلى القصبات والأسوار ومخازن الغلال والعديد من الأبنية التي لا تزال قائمة شاهدة على فنون التراث المعماري الطيني بالمغرب.

**الكلمات الدالة :**

العمارة الإسلامية

العمارة الطينية

المغرب الأقصى

المرابطين

الموحدين

المرinيين

القصبات

الطابية

مكناس

فاس

بسم الله الرحمن الرحيم

(قَالُواْ سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا  
عَلِمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ)

سورة البقرة ، الآية ( ٣٢ )

إِهْدَاءٌ

إِلَيْكُمْ.....

أَبِي ، وَأُمِيِّ الْغَالِيَةِ ،  
وَإِخْوَاتِي ، وَزَوْجِي  
الْعَزِيزَةِ ، وَأَبْنَائِي

تَسْنِيمٌ ، وَرَغْدٌ

إِلَيْ رُوحِ أَخِي الطَّاهِرَةِ  
أَسْكَنَهُ اللَّهُ فَسِيحَ جَنَّاتِهِ

# شُكْر وَتَقْدِير

في البداية فإنني أشكر الله - عز وجل - وأحمده أولاً وآخرها وظاهراً وباطناً على نعمه وألائه التي لا تعد ولا تحصي ، فالفضل كله لله الذي أعانني على إكمال هذه الدراسة .

ومصداقاً لقول النبي - صلى الله عليه وسلم - "من لم يشكر الناس لم يشكر الله" فإنني أتقدم بجزيل الشكر ، وعظيم الامتنان إلى أستاذي الأستاذ الدكتور - عبد العزيز صلاح سالم - أستاذ الآثار والفنون الإسلامية ، وغمني بواسع علمه وجميل فضله في اختيار موضوع البحث وأمدني بالعديد من المراجع التي كانت النواة الأولى لهذه الدراسة ، كما أمنني جزاه الله خيراً بسديد آرائه ، وبليغ توجيهاته برحابة صدر ، حتى خرج هذا البحث إلى حيز الوجود .

كما أتقدم بخالص شكري وعظيم امتناني إلى الأستاذ الدكتور - أسامة طلعت عبد النعيم - أستاذ الآثار والعمارة الإسلامية لقبوله الإشراف على رسالتي حيث استفدت من كتاباته التي كان لها دوراً مهماً وبصمات علمية في محور الرسالة

وأخص بالشكر أيضاً الأستاذة الدكتورة / سعاد محمد حسن أستاذ الآثار والعمارة الإسلامية بكلية الآثار - جامعة القاهرة على قبولها الإشراف على رسالتي فجزاها الله عنى خير الجزاء ولها مني كل الاحترام والتقدير

والشكر موصول للأستاذين المناقشين الأستاذ الدكتور علي أحمد الطايش أستاذ الآثار والعمارة الإسلامية بكلية الآثار - جامعة القاهرة ، والأستاذ الدكتور محمد الجمل أستاذ الآثار الإسلامية ومدير مركز دراسات الحضارة الإسلامية بمكتبة الأسكندرية وذلك لقبولهم مناقشة هذه الدراسة وتحمل مشقة قراءة هذا العمل المتواضع وتصويبه

كما لا يفوتي أن أعرب عن خالص تقديرني لكل من قدم لي يد العون والمساعدة في إبراز هذه الدراسة وإخراجها إلى المستوى المطلوب .

## المختصرات

مسلسل	المختصر	تعريفه
١	ص	الصفحة
٢	ط	الطبعة
٣	هـ	هجري
٤	مـ	ميلادي
٥	مجـ	مجلـ
٦	( )	اقتباس نص حرفـي
٧	جـ	الجزء
٨	تحـ	تحقيقـ
٩	Pـ	Pageـ
١٠	ترـ	ترجمـة
١١	عـ	عددـ

## فهرس الموضوعات :

الصفحة	الموضوع
أ	المقدمة
١٩ - ١	التمهيد
٥١ - ٢٠	<b>الفصل الأول</b> <b>العمارة الطينية في المغرب الأقصى</b>
٣٠ - ٢١	أولاً : مفاهيم العمارة الطينية
٣٥ - ٣٠	ثانياً : أهم المخاطر والمعالجات في العمارة الطينية
٥١ - ٣٦	ثانياً : الأصول التاريخية للعمارة الطينية في المغرب الأقصى
٤١ - ٣٦	- العمارة الطينية قبل ق (١٢ هـ / ١٢ م) في المغرب الأقصى
٤٤ - ٤١	- العمارة الطينية في منطقة الواحات والريف بال المغرب الأقصى
٥١ - ٤٤	- الطراز المغربي
١٦١ - ٥٢	<b>الفصل الثاني</b> <b>أنواع العمارة الطينية في المغرب الأقصى</b>
٨٢ - ٥٣	أولاً: العمارة الطينية المدنية
٥٨ - ٥٣	- الملامح العمرانية للعمارة الطينية في المدن المغربية
٦٦ - ٥٨	- العمارة المدنية المرابطية والمودية بمدينة مراكش
٦٩ - ٦٦	- العمارة المدنية المرinية بمدينة فاس
٨٢ - ٦٩	- البناء بالطين في الواحات المغربية
٧٢ - ٧٠	• التطور العمراني في الواحات المغربية
٧٦ - ٧٢	• قصور سجلmasة وتأفیلات
٧٩ - ٧٦	• القصور المخزنية
٨٢ - ٧٩	• واحة تودغة
١٣٢ - ٨٣	ثانياً: العمارة الطينية الحربية في الأسوار والقصبات
٨٦ - ٨٣	- الاستحكامات الدفاعية للمنشآت الحربية
١٠٦ - ٨٦	- الأسوار
٩١ - ٨٩	• سور مدينة مراكش
٩٨ - ٩٢	• سور مدينة فاس

١٠٦ - ٩٨ ١٣٢ - ١٠٧ ١١٦ - ١١٠ ١١٨ - ١١٦ ١٣٢ - ١١٩ ١٢٤ - ١١٩ ١٢٧ - ١٢٤ ١٢٩ - ١٢٧ ١٣٢ - ١٢٩	<ul style="list-style-type: none"> <li>• سور مدينة رباط الفتح</li> <li>- القصبات في المغرب الأقصى           <ul style="list-style-type: none"> <li>• قصبة الأوداية</li> <li>• قصبة نطوان</li> <li>• قصبات شيدت في عهد المولى إسماعيل               <ul style="list-style-type: none"> <li>▪ قصبة مكناس</li> <li>▪ قصبة تادلة</li> <li>▪ قصبة سلوان</li> <li>▪ قصبة بولعون</li> </ul> </li> </ul> </li> </ul>
١٦١ - ١٣٣ ١٤٢ - ١٣٣ ١٥٠ - ١٤٣ ١٥٦ - ١٥١ ١٦١ - ١٥٦	ثالثاً: العمارة الطينية الدينية <ul style="list-style-type: none"> <li>- مسجد الأندلس بفاس</li> <li>- مسجد الكتبية بمراكنش</li> <li>- جامع المدرسة البوعلانية</li> <li>- الجامع الكبير بتارودانت</li> </ul>
٢٠٧ - ١٦٢	الفصل الثالث <b>مواد وعرفاء البناء في المغرب الأقصى</b>
١٩٧ - ١٦٣ ١٧٥ - ١٦٤ ١٧٨ - ١٧٥ ١٨٢ - ١٧٨ ١٨٦ - ١٨٢ ١٨٨ - ١٨٦ ١٩١ - ١٨٨ ١٩٥ - ١٩١ ١٩٧ - ١٩٥	أولاً: مواد البناء <ul style="list-style-type: none"> <li>- <b>الطين (الطابية)</b></li> <li>- <b>الحجر</b></li> <li>- <b>الزليج</b></li> <li>- <b>القرميد</b></li> <li>- <b>الخشب</b></li> <li>- <b>الجص</b></li> <li>- <b>الرخام</b></li> </ul>
٢٠٧ - ١٩٨ ٢٠٢ - ٢٠٠ ٢٠٧ - ٢٠٢	ثانياً: عرفاء البناء <ul style="list-style-type: none"> <li>- <b>تنوع الحرف والصناعات في المغرب الأقصى</b></li> <li>- <b>أشهر عرفاء البناء</b></li> </ul>